# الأبعاد التربوية و الأخلاقية في فكر الإمام علي عليه السلام ـ دراسة موضوعية

م.م. غفران كاظم محمود
كلية التربية / جامعة الكوفة

**ملخص**

إن حياة الإمام علي« عليه السلام » كانت مليئة بالمعارف التربوية والأخلاقية ، التي احترمت قيمة الإنسان في المنهاج التربوي الإسلامي ، فقد كان الامام علي« عليه السلام » نموذجاً للأخلاق السامية المتميزة في تعامله مع أعدائه ، مما جعله قدوةً لبناء مجتمع يعتمد القيم الاسلامية الأصيلة . ونحن هنا في طور الحديث عن مفهوم التربية من وجهة نظر الإمام علي ابن أبي طالب « عليه السلام » لنقرب الأذهان إلى مفهوم التربية التي يقصدها البحث، فالامام علي« عليه السلام » يبدو انه يرفض نظريات الاقدمين من المربين فيما ذهبوا اليه من معنى التربية واهدافها فهو يعتقد بان كثرة العلوم لا تغني ولا تعوض عن العمل وحسن الاتجاه والسيرة الخيرة والامام« عليه السلام » لا يريد العلم من اجل العلم او من اجل شيء اخر انما يريده من اجل التغيير والتبديل والنمو لذلك لم نؤمن بالكمية دون النوعية والنوعية بدون فاعلية ومن اجل ذاته خلق الله ما خلق من طبيعة وكون ووجود .

**كلمات مفتاحية** : الأبعاد التربوية و الأخلاقية ، الإمام علي

# Educational and Moral Dimensions in the Thought of Imam Ali (peace be upon him) - An Objective Study

Assistant Professor Ghufran Kazim Mahmoud
College of Education / University of Kufa

**Abstract**

Imam Ali's (peace be upon him) life was filled with educational and moral knowledge that respected the value of humanity within the Islamic educational curriculum. Imam Ali (peace be upon him) was a model of sublime and distinguished morality in his dealings with his enemies, making him a role model for building a society based on authentic Islamic values. Here we are in the process of discussing the concept of education from the perspective of Imam Ali ibn Abi Talib (peace be upon him) to bring people closer to the concept of education that this research aims to address. Imam Ali (peace be upon him) seems to reject the theories of earlier educators regarding the meaning and goals of education. He believes that a wealth of knowledge does not suffice or replace work, good conduct, and a good life. The Imam (peace be upon him) does not want knowledge for the sake of knowledge or for something else. Rather, he wants it for the sake of change, transformation, and growth. Therefore, we do not believe in quantity without quality, and quality without effectiveness. For the sake of God, God created what He created of nature, the universe, and existence.

Keywords: Educational and moral dimensions, Imam Ali

مدخل :

كشفت الدراسة عن الأبعاد المختلفة في الجوانب التي قدّمها الإمام علي« عليه السلام » في عهده للمسلمين بصورة مواقف و أفعال ، ومن تلك الأبعاد التي يقف عليها الدارس في فكر الامام هو البعد التربوي و الأخلاقي، لما تمثله الأخلاق من أساس في بناء الفرد والمجتمع بناءً صحيحًا سليماً .

قُسمت الدراسة على محورين ، تناولت في المحور الأول قبسات مضيئة من سيرة الامام العطرة وحياته الفكرية و بيان الدور الفكري و الإصلاحي و أثره في المجتمع، أما المحور الثاني فقد كشف عن الانماط و المناهج التربوية و الاخلاقية في فكر الامام علي « عليه السلام » .

**المحور الاول : قبسات مضيئة من سيرة الامام العطرة**

**اولا : ولادته ونشأته الشريفة**

ولد الإمام عليّ « عليه السلام » في يوم الجمعة الثالث عشر من شهر رجب[1]، بعد ثلاثين سنة من عام الفيل في الكعبة المكرّمة [2] ، وأن قضية ولادة الإمام علي « عليه السلام » في جوف الكعبة ، واحدة من مفردات هذه السياسة الربانية ، الحكيمة ، والرائعة ، حتى قيل عنه إن ولادته « عليه السلام » ، في الكعبة المشرفة ، أمر صنعه الله تعالى له ، لأنه يريد أن تكون هذه الولادة رحمة للأمة ، وسبباً من أسباب هدايتها . . وهي ليست أمراً صنعه الإمام علي « عليه السلام » لنفسه ، ولا هي مما سعى إليه الآخرون ، ليمكن اتهامهم بأنهم يدبرون لأمر قد لا يكون لهم الحق به ، أو اتهامهم بالسعي لتأييد مفهوم اعتقادي ، أو لواقع سياسي ، أو الانتصار لجهة أو لفريق بعينه ، في صراع ديني ، أو اجتماعي ، أو غيره ويلاحظ : أن الله تعالى قد شق جدار الكعبة لوالدته « عليه السلام » حين دخلت ، وحين خرجت ، بعد أن وضعته في جوف الكعبة الشريفة . وقد جرى هذا الصنع الإلهي له « عليه السلام » حيث كان لا يزال في طور الخلق والنشوء في هذا العالم الجديد . ليدل دلالة واضحة على اصطفائه تعالى له ، وعنايته به وذلك من شأنه أن يجعل أمر الاهتداء إلى نور ولايته أيسر ، ويكون الإنسان في إمامته أبصر [3] .

يقول صاحب المستدرك على الصحيحين : قد تواترت الأخبار أنّ فاطمة بنت أسد ولدت أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب « عليه السلام » في جوف الكعبة [4]، وكذا قال العلاّمة الأميني في مولد الإمام « عليه السلام » وفي فضيلته التي لا بديل لها والتي اتفق عليها الفريقين [5] ، حيث قال يزيد بن قعنب : فرأيت البيت انشق عن ظهره ، ودخلت فاطمة فيه ، وغابت عن أبصارنا ، وعاد إلى حاله ، فرمنا أن ينفتح لنا قفل الباب ، فلم ينفتح ، فعلمنا أن ذلك من أمر الله تعالى ، ثم خرجت في اليوم الرابع وعلى يدها أمير المؤمنين علي بن أبي طالب « عليه السلام ») [6] .

اما الامام علي« عليه السلام » فمنذ السنوات الاولى لطفولته احتضنه نبي الرحمة محمد صلى الله عليه وآله، اذ نلحظ أن الرعاية الالهية قد كفلت النبي الاعظم وان النبي صلى الله عليه وآله قد كفل الامام علي « عليه السلام » ليتربى بحجره ويرعاه رعاية روحية وجسدية [7].

فقد كان امير المؤمنين « عليه السلام » يصرح بهذه الشأنية النبوية والخصوصية الرسالية التي خصها به رسول الله ص فكان يفاخر ويجاهر بذلك امام الصحابة والناس مذكرا اياهم بما اصطفاه رسول الله صلى الله عليه وآله من بين الصحابة فيقول : ( وقد علمتم موضعي من رسول الله بالقرابة القريبة والمنزلة الخصيصة وضعني في حجره وأنا وليد يضمني إلى صدره ويلقني في فراشه ويمسني جسده ويشمني عرقه وكان يمضغ الشيء ثم يلقمنيه وما وجد لي كذبة في قول ولا خطلة في فعل ولقد قرن الله به صلى الله عليه وآله من لدن كان فطيما أعظم ملكا من ملائكة يسلك به طريق المكارم ومحاسن أخلاق العالم ليله

ونهاره ولقد كنت أتبعه اتباع الفصل اثر أمه يرفع لي في كل يوم علما من أخلاقه ويأمرني بالاقتداء به ) [8].

ويجمع المسلمون تقريبا أن عليا كان أول من أسلم ، وأنه لم يعرف في حياته عبادة الأصنام أو عبادة غير الله سبحانه وتعالى ، اذ قال « عليه السلام » ( بعث رسول الله ﷺ يوم الاثنين واسلمت يوم الثلاثاء ) [9] ، اذ يخصه الله عزوجل في الاية الشريفة في قوله تعالى : ( والسابقون السابقون أولئك المقربون ) [10] فقال : سابق هذه الأمة علي بن أبي طالب « عليه السلام » ، انه سبق الامة الى الايمان في الدنيا كذلك يسبق العباد في الاخرة [11].

ولذلك عندما يذكر اسمه جمهور المسلمين ، يخصونه بدعاء ( كرم الله وجهه ) ، وهم بذلك يشيرون إلى هذه الخصوصية لعلي « عليه السلام » [12] .

وولي الخلافة خمس سنين وأشهرا وقد استشهد« عليه السلام » ليلة الحادية والعشرين من شهر رمضان سنة أربعين من الهجرة قتيلا بالسيف ، قتله عبد الرحمن بن ملجم المرادي - لعنة الله عليه - في مسجد الكوفة ، ثم قضى نحبه« عليه السلام » شهيدا ولقي ربه تعالى مختضبا لحيته بدمه مظلوما [13].

**ثانيا : حياته الفكرية « عليه السلام » و بيان الدور الفكري و الإصلاحي و أثره في المجتمع:**

لا شك أن دراسة حياة الإمام علي « عليه السلام » هي دراسة حياة النبي صلى الله عليه و آله إذ هو صورة طبق الأصل عنه ، يمثله في خلقه وهديه وجميع مكارم أخلاقه [14] ، ولأن عليا « عليه السلام » كان قريبا من رسول الله صلى الله عليه وآله ، بحيث كان يأخذ منه العلم والأخلاق في كل مناسبة ، بل في كل وقت . والكلمة معروفة عن النبي صلى الله عليه وآله ، عندما قال : **( أنا مدينة العلم وعلي بابها )** [15] وأما عن علي « عليه السلام » ، فهي عندما قال : **( علمني رسول الله صلى الله عليه وآله ألف باب من العلم يفتح لي من كل باب ألف باب )** [16] هذه الحقيقة إذا أردنا أن نمعن النظر إليها نراها تتمحور في عدة اسباب منها انه « عليه السلام » تربى في حضن رسول الله صلى الله عليه وآله ونشأ في كنفه واسلم على يده وكذلك هو ابن عمه ، وايضا انه « عليه السلام » تزوج من ابنته ، فكان رسول الله صلى الله عليه وآله يدخل إلى بيت علي كما يدخل إلى بيته ، وعلي يدخل على رسول الله كما يدخل إلى بيته . هذه العلاقة كانت موجودة بدرجة عالية [17] .

فلم يتعرض احد من الصحابة لما تعرض له امير المؤمنين علي ابن ابي طالب « عليه السلام » في الامة من متغيرات فكرية كونت معها معتقدات دينية وصل بعضها الى اعلان الحرب عليه جهارا لينتهي الامر بتكفيره وقتله من خوارج الامة - كما قال الشهرستاني - : " ما سل في الاسلام سيف على قاعدة دينية مثل ما سل على الإمامة في كل زمان "[18] .

ومن خطبته القاصعة ( ولم يجمع بيت في الاسلام غير رسول الله وخديجة وأنا ثالثهما أرى نور الوحي والرسالة وأشم روح النبوة ) [19] .

ومما سبق تستنتج الباحثة ان هذ المنزلة العظيمة التي خص بها الله امير المؤمنين علي ابن ابي طالب اثرت تأثيرا واضحا على حياته الفكرية وانشأته منشأ صحيحا وقد تركت شخصيته اثرا كبيرا وعميقا في الفكر الانساني .

فهذه الملازمة التي كانت بين النبي صلى الله عليه وآله وخليفته من بعده علي ابن ابي طالب « عليه السلام » والناس وما شهده من تحولات في الامة بعد وفاة النبي محمد صلى الله عليه وآله وغيرها من العوامل التي شكلت بمجموعها منظومة معرفية عن حال الامة وعوامل ترديها وعوامل تقدمها فكانت قراءته

صلى الله عليه وآله لكل ذلك قد مكنته من تقديم مشروعه التعريفي بالدين الذي اختاره الله تعالى لرسوله محمد صلى الله عليه وآله والذي به يتحقق الامن الفكري [20].

فقال علي« عليه السلام » ( واقتدوا بهدى نبيكم فإنه أفضل الهدى واستنوا بسنته فإنها أهدى السنن )[21] ولهذا نرى اهتمام المؤرخين والباحثين بقسط كبير من حياته « عليه السلام » منذ ولادته الى استشهاده ولم يكن هذا الاهتمام الكبير الا انعكاسا لما تركه من اثار ومعطيات على صعيد مادي ومعنوي[22]

قال عليّ« عليه السلام » : ( فما نسيت حديثا أو شيئا سمعته من رسول الله صلَّى الله عليه وسلم )[23] ، وبهذا يكون الامام منطلقا في كل اقواله وافعاله من مبادئ الدين الحنيف وشريعته السمحاء وتعاليم القران الكريم والسنة النبوية وقد امتزج كل ذلك في شخصه وشكلت هذه العوامل بمجموعها منظومة معرفية في فكر الامام علي« عليه السلام » [24] .

كان يخبر الرسول عن دور الإمام علي « عليه السلام » في قيادته للامة ، فقد روى سعيد بن المسيب ، عن سعيد بن مالك أن النبي صلى الله عليه وآله قال : ( أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي )[25]، تقضي ديني وتنجز عدتي وتقاتل بعدي على التأويل كما قاتلت على التنزيل ، يا علي حبك إيمان وبغضك نفاق[26] .

**المحور الثاني : الانماط و المناهج التربوية و الاخلاقية في فكر الامام علي « عليه السلام ».**

**اتخذ الامام علي** « عليه السلام » انماط كثير من المناهج التربوية والاخلاقية وبشتى مجالات الحياة لعل ابرزها ما سلط البحث الضوء عليها منها :

**1- بيت المال :**

أن عليا « عليه السلام » [27] خطب في اليوم الثاني من بيعته بالمدينة ، فقال : ألا إن كل قطيعة أقطعها عثمان ، وكل مال أعطاه من مال الله ، فهو مردود في بيت المال ، فإن الحق القديم لا يبطله شيء [28] كانت سياسة الامام علي « عليه السلام » سياسة اصلاح فعند تقلده منصب الخلافة ابان من خلال حديثه الشريف ان لا يكون اسراف في مال الشعب فكان يستعيد منهم ما ليس اهم في ايام لم تكن ايامه فيحاسبهم فيستعيد منهم ما ليس لهم فله دلالة صريحة على عمق نظرته الى الامور وان له ايمان بالعدالة الاجتماعية .

( اتق الله يا علباء في عشيرتك ، وانظر لنفسك ولرحمك ، ماذا تؤمل عند رجل أردته على أن يزيد في عطاء الحسن الحسين دريهمات يسيرة ريثما يرأبان بها ظلف عيشهما ، فأبى وغضب فلم يفعل ) [29].

و عن طريق عدالة الامام علي« عليه السلام » كان لا يعطي الحسن والحسين عليهما السلام دريهمات قليلة لكي يعم العدل والمساواة بين الجميع .

وذكر أن عقيل بن أبي طالب أخا علي من أبيه وأمه طلب من بيت المال شيئا لم يكن له حق فيه ، فمنعه علي وقال : يا أخي ليس لك في هذا المال إلا ما أعطيتك ، ولكن اصبر حتى يجئ مالي وأعطيك ما تريد ، فلم يرض عقيلا هذا الجواب [30] حتى أن علي ابن ابي طالب « عليه السلام » ( كان يكنس بيت المال كل يوم جمعة ثم ينضحه بالماء ثم يصلي فيه ركعتين ، ثم يقول : تشهدان لي يوم القيامة ) [31].

لحظت الباحثة مما تقدم أن أخلاق الامام علي « عليه السلام » وبعده الفكري في التربية من بعده جيلا بعد جيل من خلال افعاله واقواله التي تصلنا انه قد يأمرنا بتباع تلك الأخلاق الحسنة ، كما أنه قال « عليه السلام » : ( الإيمان إقرار باللسان ، ومعرفة بالقلب ، وعمل بالجوارح ) [32]، فإنه « عليه السلام » عندما يقوم بعمل يكون لسانه وقلبه وجوارحه جميعا متفقه مع بعض لخدمة الدين الاسلامي

**2- الأسواق :**

( أوفوا الكيل والميزان ، ولا تنفخوا اللحم )[33] يتضح من قول الإمام علي « عليه السلام » أن المعاملات هي ايضا فكر اخلاقي ويحاول الامام جاهدا أن ينشر العدل بكل جزئيات الحياة حيث كانت توجيهاته للناس وللولاة والعمال فكان يأمر بتقوى الله وحسن البيع .

**3- دار القضاة :**

ومن عهد له عليه السلام إلى محمد بن أبي بكر - رضي الله عنه - حين قلده مصر : فاخفض لهم جناحك ، وألن لهم جانبك ، وابسط لهم وجهك ، وآس بينهم في اللحظة والنظرة ، حتى لا يطمع العظماء في حيفك لهم ، ولا ييأس الضعفاء من عدلك عليهم

يلتفت الامام علي « عليه السلام » الى جزئيات لم يلتفت لها حكام ممن سبقه وإلى عهدنا هذا حيث ينبه محمد بن أبي بكر أن يكون حليما كريما عطوفا مع رعيته كي لا تكون عليه ثغرة من عدوه وكذلك أن يحبه ويحترمه ويهابه كل من يكون تحت كنفه.

**4- استعمال أسلوب التشجيع :**

في تربية الناس وهدايتهم فقد يدل انه « عليه السلام » استعمل أسلوب التشجيع والتكريم في كثير من خطبه وأقواله في نهج البلاغة منها ما كتبه لمالك الأشتر ( ولا يكونن المحسن والمسيء عندك بمنزلة سواء – فإن في ذلك تزهيدا لأهل الإحسان في الإحسان – وتدريبا لأهل الاساءة – وألزم كلا منهم ما ألزم نفسه ) [34] ، و نلحظ هنا أن الإمام علي « عليه السلام » استعمل هذا الأسلوب وكان يستعين به في تربية الأفراد عن طريق حثهم على الترغيب والترهيب .

**5- أسلوب الموعظة والنصيحة :**

استعمل الامام علي ابن ابي طالب « عليه السلام » أسلوب الموعظة والنصيحة وجعله حقًا على نفسه فلو استعمل كل حاكم هذا الأسلوب مع رعيته لصار الشعب من الشعوب المتقدمة فقال « عليه السلام » : ( أيها الناس ، إن لي عليكم حقا ، ولكم علي حق ، فأما حقكم علي فالنصيحة لكم ) [35] .

فإذا أمعنا النظر قليلا على حياته « عليه السلام » سنلحظ الهدف والنتيجة معا عن طريق حياة الامام علي « عليه السلام » الشبيهة كل الشبه بحياة الرسول الأعظم صلى الله عليه وآله بسبب التصاق حياتهما مع بعض كما تقدم وباعتبار أن الله عز وجل قال عن النبي محمد صلى الله عليه وآله ( وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ)[36] فنشاهد مما تقدم في الرويات أعلاه أن الامام علي « عليه السلام » اتصف أيضا بالأخلاق والتواضع والرقي وغيرها من الصفات التي الجمّة .

**<u>النتائج :</u>**

1- لم تأت بعد الرسول ص شخصية مثل شخصية الامام علي ابن ابي طالب« عليه السلام » وقد تركت اثرا كبيرا وعميقا في الفكر الاسلامي .

2- اراد الامام من خلال اقواله افعاله الى بناء حياة الانسان المسلم ومن ثم بناء مجتمع بأكمله .

3- نلاحظ منهج الامام علي « عليه السلام » هو منهج الرسول وهو متأصل من المنهج الذي اراده الله للبشرية جمعاء وهو البعد الفكري الذي رسمه عزوجل للامة كافة .

4- كان الامام علي « عليه السلام » يتواصل مع الناس مباشرة لمعرفة شؤونهم العامة وقضاياهم الخاصة .

---

[1] ظ : دراسة حول نهج البلاغة : محمد حسين الحسيني الجلالي ، ط 1 : ( بيروت – لبنان : مؤسسة الأعلمي ، 1421 - 2001 م ) ، 52

(2) ظ : كشف الغمة في معرفة الأئمة : علي بن أبي الفتح الإربلي ( ت : 693 هـ ) ط2 : ( بيروت – لبنان : دار الأضواء ، 1405 - 1985 م ) ، 1 / 60 .
(3) ظ : الصحيح من سيرة الإمام علي ( ع ) : جعفر مرتضى العاملي ، ط 1 : ( ايران قم : ولاء المنتظر عج ، 1430 - 1388 هـ ) 1 / 103 .
(4) المستدرك : ابو عبد الله الحاكم النيسابوري ، ( ت : 405هـ ) ، تح: إشراف : يوسف عبد الرحمن المرعشلي ، (بيروت – لبنان : دار المعرفة ) 3 / 483 .
(5) ظ : الغدير : عبد الحسين أحمد الأميني ، ( ت : 1392 هـ ) ، ( بيروت – لبنان : دار الكتب العربي ) 6 / 22 .
(6) كتاب الأربعين : محمد طاهر القمي الشيرازي ( 1089 هـ ) تح : السيد مهدي الرجائي ، ط : 1 ( مطبعة امير ، 1418 هـ ) ،61 .
(7) ظ : الفصول المهمة في معرفة الأئمة : علي بن محمد أحمد المالكي ( ابن الصباغ ) ، ( 855 هـ ) ، تح : سامي الغريري ، ط 1 : ( قم : دار الحديث ، 1422 هـ ) 1 / 181 ، ظ : كتاب الأربعين : سليمان بن عبد الله الماحوزي البحراني ( ت : 1121 هـ ) ، تح : مهدى رجائي ، ط 1 : ( قم : مطبعة امير ، 1417 هـ ) ، 179 .
(8) مناقب آل أبي طالب : ابن شهر آشوب ، ( ت: 588 ) ، تح : لجنة من أساتذة النجف الأشرف ، ( العراق : النجف الاشرف ، المكتبة الحيدرية ، 1376 - 1956 م ) ، 2 / 28 .
(9) تاريخ مدينة دمشق : ابو القاسم علي بن الحسن ابن عساكر ، ( 571 هـ ) ، تح : علي شيري ، ط 1 : ( بيروت – لبنان : دار الفكر ، 1415 هـ ) ، 42 / 30 .
(10) الواقعة / 10 – 11 .
(11) ظ : مناقب آل أبي طالب : ابن شهر آشوب ، ( ت: 588 ) ، تح : لجنة من أساتذة النجف الأشرف ، ( العراق : النجف الاشرف ، المكتبة الحيدرية ، 1376 - 1956 م ) 1 / 289 .
(12) أهل البيت في الحياة الإسلامية : السيد محمد باقر الحكيم ( ت: 1425هـ ) 61- 67 .
(13) ظ : الإمام علي بن أبي طالب ( ع ) : أحمد الرحماني الهمداني ، ط 1 ( طهران : المنير ، 1417 هـ ) ، 487 .
(14) الإمام علي بن أبي طالب ( ع ) : أحمد الرحماني الهمداني ، ط 1 ( طهران : المنير ، 1417 هـ ) ، 28 .
(15) الأمالي : أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين ابن موسى بن بابويه القمي الصدوق ( ت : 381 هـ ) ، تح : قسم الدراسات الإسلامية - مؤسسة البعثة ، ط 1 : ( قم : مؤسسة البعثة ، 1417 هـ ) ، 425 .
(16) مناقب علي بن أبي طالب ( ع ): أبو الحسن علي الواسطي الجُلاّبي الشافعي، ( ت : 483 هـ ) ، ط 1 : ( مطبعة سبحان ، 1426 - 1384 ش ) ، 4 .
(17) ظ : أهل البيت في الحياة الإسلامية : السيد محمد باقر الحكيم ( ت: 1425هـ ) ، ( بدون معلومات ) ، 61- 67 .
(18) الملل والنحل : أبو الفتح محمد بن عبد الكريم بن أبي بكر أحمد ( ت : 548 ) ، تح: محمد سيد كيلاني ، ( بيروت – لبنان ، دار المعرفة ، 1414 هـ ) ، 1 / 369
(19) مناقب آل أبي طالب : ابن شهر آشوب ، ( ت: 588 ) ، تح : لجنة من أساتذة النجف الأشرف ( العراق : النجف الاشرف ، المكتبة الحيدرية ، 1376 - 1956 م ) ، 2 / 28 .
(20) ظ : الامن الفكري في نهج البلاغة ، نبيل الحسني ، ط 1 : ( العراق : كربلاء : مؤسسة علوم نهج البلاغة ، 1436 هـ - 2015 ) 150 .
(21) نهج البلاغة : خطب الإمام علي ( ع ) ، ( ت : 40 هـ ) ، تح : محمد عبده ، ط 1 : ( قم – ايران : دار النهضة ، 1412 - 1370 ش ) ، 1 / 216 .
(22) ظ : علي كما وصف نفسه : طاهر عيسى درويش ، ( بيروت : دار الهلال ، 2004 ) ، 5 .
(23) أنساب الأشراف : أحمد بن يحيى بن جابر ( البلاذري )، ( ت: 279 هـ ) تح : محمد باقر محمودي ، ط 1 : ( بيروت ـ لبنان : مؤسسة الاعلمي ، : 1394 - 1974 م ) ، 2 / 121 .
(24) ظ : الامن الفكري في نهج البلاغة ، نبيل الحسني ، ط 1 : ( العراق : كربلاء : مؤسسة علوم نهج البلاغة ، 1436 هـ - 2015 ) 151 .
(25) الكافي : ابو جعفر محمد بن يعقوب بن إسحاق الكليني ، ( ت : 329 هـ ) تح : علي أكبر الغفاري ، ط 1 : ( طهران : دار الكتب الإسلامية ، 1362 هـ ) 8 / 107 .
(26) أهل البيت في الحياة الإسلامية : السيد محمد باقر الحكيم ( ت : 1425 هـ ) ،( بدون معلومات ) ، 33
27
(28) شرح نهج البلاغة : ابن أبي الحديد ، ( ت : 656 هـ ) ، تح : محمد أبو الفضل إبراهيم ، ط 1 (: دار إحياء الكتب العربية ، 1378 - 1959 م ) ، 1 / 269 .
(29) شرح نهج البلاغة : ابن أبي الحديد ، ( ت : 656 هـ ) ، تح : محمد أبو الفضل إبراهيم ، ط 1 (: دار إحياء الكتب العربية ، 1378 - 1959 م ) 10 / 250 .
(30) ظ : شرح إحقاق الحق : نور الله الحسيني المرعشي التستري ( ت : 1411 هـ ) ، تح : شهاب الدين المرعشي النجفي ، (قم – ايران : مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي ، 1019م ) ، 8 / 542 .
(31) وسائل الشيعة ( آل البيت ) : محمد بن الحسن الحر العاملي ( ت : 1104 هـ ) ، ط 2 : ( قم : مؤسسة آل البيت (ع) ، 1414 هـ ) ، 15 / 108 .
(32) : الأمالي: الشيخ الطوسي ( 460 ) تح : قسم الدراسات الإسلامية - مؤسسة البعثة ، ( ط1: قم : دار الثقافة ، 1414 هـ ) ، 369
(33) تاريخ الإسلام : الذهبي ( ت: 748 هـ ) ، تح : عمر عبد السلام تدمرى ، ط 1 : ( بيروت – لبنان : دار الكتاب العربي ، 1407 - 1987م ) ، 3 / 645 .
(34) نهج البلاغة : خطب الإمام علي ( ع ) ( ت : 40 هـ ) ، تح : صبحي صالح ، ط 1 : ( بيروت : 1387 - 1967 م ) ، 431
(35) شرح نهج البلاغة : ابن أبي الحديد ، ( ت : 656 هـ ) ، تح : محمد أبو الفضل إبراهيم ، ط 1 (: دار إحياء الكتب العربية ، 1378 - 1959 م ) 2 / 189 .
(36) القلم / 4 .

## قائمة المصادر والمراجع

القران الكريم

1- الأمالي : أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين ابن موسى بن بابويه القمي الصدوق ( ت : 381 هـ ) ، تح : قسم الدراسات الإسلامية - مؤسسة البعثة ، ط 1 : ( قم : مؤسسة البعثة ، 1417 هـ )

2- الإمام علي بن أبي طالب( ع ): أحمد الرحماني الهمداني، ط 1 ( طهران : المنير ، 1417 هـ )

3- الامن الفكري في نهج البلاغة ، نبيل الحسني ، ط 1 : ( العراق : كربلاء : مؤسسة علوم نهج البلاغة ، 1436 هـ - 2015 )

4- أنساب الأشراف : أحمد بن يحيى بن جابر ( البلاذري )، ( ت: 279 هـ ) تح : محمد باقر محمودي ، ط 1 : ( بيروت - لبنان : مؤسسة الاعلمي ، : 1394 - 1974 م )

5- أهل البيت في الحياة الإسلامية : السيد محمد باقر الحكيم ( ت: 1425هـ ) ، ( بدون معلومات )

6- تاريخ الإسلام : الذهبي ( ت: 748 هـ ) ، تح : عمر عبد السلام تدمرى ، ط 1 : ( بيروت – لبنان : دار الكتاب العربي ، 1407 - 1987م )

7- تاريخ مدينة دمشق : ابو القاسم علي بن الحسن ابن عساكر ، ( 571 هـ ) ، تح : علي شيري ، ط 1 : ( بيروت – لبنان : دار الفكر ، 1415 هـ )

8- دراسة حول نهج البلاغة : محمد حسين الحسيني الجلالي ، ط 1 : ( بيروت – لبنان : مؤسسة الأعلمي ، 1421 - 2001 م )

9- شرح إحقاق الحق : نور الله الحسيني المرعشي التستري ( ت : 1411 هـ ) ، تح : شهاب الدين المرعشي النجفي ،(قم – ايران : مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي ، 1019م

10- شرح نهج البلاغة : ابن أبي الحديد ، ( ت : 656 هـ ) ، تح : محمد أبو الفضل إبراهيم ، ط 1 (: دار إحياء الكتب العربية ، 1378 - 1959 م )

11- الصحيح من سيرة الإمام علي ( ع ) : جعفر مرتضى العاملي ، ط 1 : ( ايران قم : ولاء المنتظر عج ، 1430 - 1388 هـ )

12- علي كما وصف نفسه : طاهر عيسى درويش ، ( بيروت : دار الهلال ، 2004 )

13- الغدير : عبد الحسين أحمد الأميني ،( ت : 1392 هـ ) ، ( بيروت – لبنان : دار الكتب العربي )

14- الفصول المهمة في معرفة الأئمة : علي بن محمد أحمد المالكي ( ابن الصباغ ) ، ( 855 هـ ) ، تح : سامي الغريري ، ط 1 : ( قم : دار الحديث ، 1422 هـ )

15- الكافي : ابو جعفر محمد بن يعقوب بن إسحاق الكليني ، ( ت : 329 هـ ) تح : علي أكبر الغفاري ، ط 1 : ( طهران : دار الكتب الإسلامية ، 1362 هـ )

16- كتاب الأربعين : سليمان بن عبد الله الماحوزي البحراني ( ت : 1121 هـ ) ، تح : مهدى رجائي ، ط 1 : ( قم : مطبعة امير ، 1417 هـ )

17- كتاب الأربعين : محمد طاهر القمي الشيرازي ( 1089 هـ ) تح : السيد مهدي الرجائي ، ط : 1 ( مطبعة امير ، 1418 هـ )

18- كشف الغمة في معرفة الأئمة : علي بن أبي الفتح الإربلي ( ت : 693 هـ ) ط2 : ( بيروت – لبنان : دار الأضواء ، 1405 - 1985 م )

19- المستدرك : ابو عبد الله الحاكم النيسابوري ، ( ت : 405هـ ) ، تح: إشراف : يوسف عبد الرحمن المرعشلي ، (بيروت – لبنان : دار المعرفة )

20- الملل والنحل : أبو الفتح محمد بن عبد الكريم بن أبي بكر أحمد ( ت : 548 ) ، تح: محمد سيد كيلاني ، ( بيروت – لبنان ، دار المعرفة ، 1414 هـ )

21- مناقب آل أبي طالب : ابن شهر آشوب ، ( ت: 588 ) ، تح : لجنة من أساتذة النجف الأشرف ( العراق : النجف الاشرف ، المكتبة الحيدرية ، 1376 - 1956 م )

22- مناقب علي بن أبي طالب ( ع ): أبو الحسن علي الواسطي الجُلاّبي الشافعي، ( ت : 483 هـ ) ، ط 1 : ( مطبعة سبحان ، 1426 - 1384 ش )

23- نهج البلاغة : خطب الإمام علي ( ع ) ( ت : 40 هـ ) ، تح : صبحي صالح ، ط 1 : ( بيروت : 1387 - 1967 م )

24- وسائل الشيعة ( آل البيت ) : محمد بن الحسن الحر العاملي ( ت : 1104 هـ ) ، ط 2 : ( قم : مؤسسة آل البيت (ع) ، 1414 هـ )